يافا في يوم الجمعة ١٤ ذي القعدة سنة ١٣٥١ — ١٠ آذار سنة ١٩٣٣

صاحب الجريدة ومدير سياستها
ورئيس تحريرها
سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة
وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

الثمن ٥ ملات — العدد — ٢٠١ — السنة — ١

جميع المراسلات تعنون باسم
مدير الادارة
صندوق البريد ٢٥٣ — يافا
التلفون : ٨٧٧ — يافا

شروط الاشتراك والاعلانات على الصفحة الثامنة

يوم ٨ مارس يوم عهد وميثاق

حياة الامم بحفظ مواثيقها وعهودها

احيت دمشق ومصر الذكرى الثالثة عشرة ليوم ٨ مارس . ويوم ٨ مارس من ايام هذه الامة ومن صفحاتها المشرقة . تجلت فى مثله من سنة ٩٢٠ مشيئتها فى ظل ظليل من حرية التفكير وحرية القول فجهرت بها جهراً لا اثر فيه لغير سلطان الفكر ووحي الشعور والهام الحاجة .

والحاجة الى اعلان المشيئة هي التي حفزت مندوبي المؤتمر السوري العام الى وقف اسباب التلاعب فى اقدار الامة ووضع حد لعبث الايدي واختلاف الميول، ولقد تذكرت الامة عامئذ انها خاضت غمار الحرب الكونية الى جانب الحلفاء لكي تشتري بدماء شبابها وضباطها وقوادها « استقلالا » يؤتاه الذين يشترونه بالغالي الثمين . فلما رأت عبث السياسيين يتناول اقدس حقوقها ويكاد يحول بينها وبين تقرير المصير — تقدمت اليه بجنان ثابت وعقل مفكر ورأي مستنير ، ووكلت الى مندوبيها ان يرسموا سبيل الخلاص لانشاء سورية « المتحدة » على انها حلقة من حلقات الوحدة العربية الكبرى التي نشدها العرب فى ثورتهم وسقوا دوحتها بارواح الشهداء .

اذن كان « المؤتمر السوري » قبساً من روح الامة ، وكان اجتماعه اثراً من تفاعل ذلك الروح المنفعل ، برز في صورة قرار عظيم اصدره ، فكان هو ذلك الاستقلال الذي قرر ان سورية « وحدة » وانها حلقة فى المنظومة العربية ، وان حدودها طوروس شمالا ورفح جنوبا ووادي حوران شرقا والبحر المتوسط غرباً، وان دعاوى الصهيونية فى سورية الجنوبية « فلسطين » هي دعاوى منحولة ومزاعم باطلة تلفظها مشيئة الامة ، وان للبنان الشقيق حق تقرير مصيره على قاعدة استفتاء سكانه استفتاء حراً شرط ان لا يتخذ لبنان قلعة للنفوذ الاجنبي بل يكون بمعزل عن مؤثرات الدول المستعمرة ، وان ينادى بالامير فيصل بن الحسين القائد الاول للثورة العربية ملكاً متوجا على سوريا المتحدة باسم صاحب الجلالة فيصل الاول ، وان يكون نظام البلاد دستوريا مدنيا وتدار المقاطعات السورية على قاعدة اللامركزية مع توحيد الدفاع والحدود والجيش والتمثيل .

ذلك لباب القرار الذي ابرمه المؤتمر السوري العام بمحض مشيئته وملء ارادته. ولقد كانت تتمثل فيه المقاطعات السورية ساحلا وداخلا وتتمثل فيه فلسطين والاردن اذ لم يكن ثمة من يدين بهاتين التسميتين اللتين هما من خلق السياسة وفنونها بل فتونها!

قد يكون هذا القرار التاريخي وذلك التتويج الموفق مجالا في هدم الدولة العربية ابتغاء قتل ارادة الامة ولكن الشيء الذي لا يمكن نكرانه هو ان الامة السورية العربية رسمت ارادتها حاسمة مجلوة ووضعت ميثاقها الوطني ساعة الحاجة الى ميثاق وطني تعتنقه الاحزاب وتدين له وتتقيد بمضامينه . واذا كانت سوريا ماتزال تتعلق بالمنى والاماني الوطنية على رغم النوائب السود التي انتابتها خلال اربع عشرة سنة فالفضل بلا شك راجع الى ذلك الميثاق الذي اشعرها نعمة الحياة وجعلها تتذوق معاني الاستقلال وتتشرب نشوة الحرية ، فالامم انما تحيى بمثلها العليا في خطواتها المديدة وحياتها الفسيحة ، لا بالاوضاع القصيرة العمر ولا بالطوارئ الزائلة بزوال مسبباتها .

ان ليوم ٨ مارس اثراً باقياً في صميم الحياة الاستقلالية العربية وليس لاحد كائنا من كان ان يهبط الى الشك في قدس ذلك اليوم المشرق الوضاح ، فاذا نهضت هيئاتنا الوطنية في مصر ودمشق لتمجيد ذكراه فانما هي تعمل متأثرة بأثره النافذ القوي ، منفعلة بالتفاعيل التي القاها ميثاقه في روح الامة ، فما تنفك تهفو اليه كلما لاح صباح يوم ٨ مارس فتذكر فيه مشيئتها وارادتها وتذكر معه ان اليد الباطشة اجتاحت معالم الوضع الذي نشأ عن تلك الارادة ولكنها لم ولن تبلغ مناها من نزع اثره من قرارات الصدور ولو استعانت باكبر عدد من ذوي « الوطنية العرجاء » ! فقد اصبح يوم ٨ مارس عقيدة ومبدأ ، واصبح القرار الذي صدر فيه عهداً وميثاقا ومتى كان الامر كذلك ضاعت في اضعاف قوته الحيل، وكان النصر له ولو بعد حين

« سامي السراج »

السياسة الدولية

موجة رجعية تكتسح الديموقراطية

بمناسبة اعلان الديكتاتورية فى اليونان

فى برقيات امس ان الجنرال بلاستيراس استولى موقتاً على زمام الحكم في اليونان واعلن الديكتاتورية وصرح ان النظم البرلمانية قد افلست افلاساً تاماً وقد الفت الوزارة من رجال عسكريين واستقال المسيو فنزيلوس بعد فشل المفاوضات لتأليف وزارة ائتلافية من العسكريين والمدنيين .

ان الجنرال بلاستيراس لم يشترك في الوزارة الجديدة . ولكنه يدها الفعالة ودماغها المفكر وقد نفذ خطته الجريئة على حين غرة والانتخابات النيابية تجري في البلاد ، وكان من المنتظر فوز حزب الشعب الملكي .

ولم ينس القراء بعد المصاعب التي لاقتها اليونان من مالية وسياسية فى السنوات الماضية ، ولا الاضطراب الحزبي في البرلمان — كما هي حالة فرنسا — ولا نحسب هذه الديكتاتورية الجديدة الا وليدة ذلك الاضطراب وضياع مصالح البلاد بسببه ونظن ان لهذه الديكتاتورية العسكرية علاقة بما يجرى الآن في بلاد البلقان من حركات خطرة قد تؤدي الى توتر فى العلاقات بين دوله . ففرنسا سيطرت على يوغوسلافيا ، ورومانيا وبلغاريا ، واستعمرت انكلترا اليونان اقتصاديا ، واستولت ايطاليا على البانيا واخذت هذه الدول تبذر الدسائس فى بلاد لم تعرف الهدوء ، وتوقد النار في اتون لم يبرد في حياته

والعجيب في الامر ، من ناحية سياسية عامة ، اكتساح موجة الرجعية جل بلاد اوروبا فالديكتاتورية قائمة فى ايطاليا وبولونيا ويوغوسلافيا منذ سنوات عديدة ، وها هي اليوم تعلن في اليونان رسمياً ، وفى المانيا بطريقة عملية . وترفع رأسها في رومانيا — بعد اضطرابات معامل البترول — والنمسا ، زد على ذلك الديكتاتورية العنيفة القائمة في روسيا وجمهوريات البلطيق .

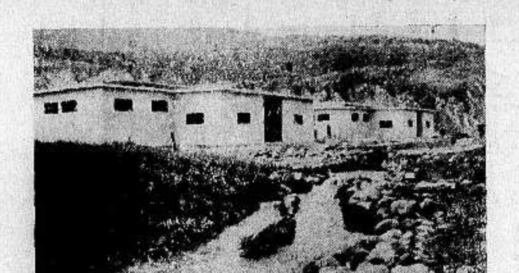
واذا استبقنا الحوادث واخذنا بالاستدلال ، قلنا ان فوز هتلر سيؤدي الى اتجاه جديد في السياسة الافرنسية فيه نوع من ديكتاتورية الاحزاب التآلفة ، كما حدث بعد سنه ١٩٢٥ فاذا عززت بولونيا حرسها العسكري في « دانتزيغ » وحضت الصحف الافرنسية الاحزاب على التآلف والتضامن وترك الاحقاد لان « الوطن في خطر » ! ونرى من ناحية اخرى ان المحافظين الانكليز هم سادة الموقف فى الامبراطورية وهم الذين يسيرون الامور كما يريدون رغم وجود « الحكومة القومية » !

اذن ما هي اسباب قيام الديكتاتورية وتحفز الاقطار المختلفة الى الابتعاد عن النظم الديموقراطية ؟

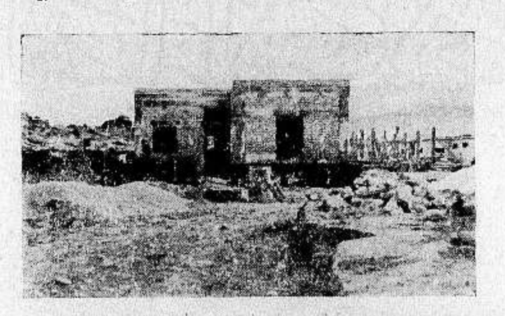
ان السبب الرئيسي في قيام الديكتاتورية - وهي فاشستية وان اختلفت اشكالها - هو الازمة الاقتصادية وكساد الصناعة والتجارة سواء بداعي تلك الازمة او بداعي الاضطرابات والاضراب وانتشار الافكار الثورية المؤثرة على ثروة الامم . ثم انتشار الفوضى الحزبية واستشعار الاخطار الخارجية . وهذه كلها قد تجمعت فى المدة الاخيرة على العالم فاثقلت كاهله وجعلته يبحث عن الطرق التي تنقذه من موقفه الحرج وقد جربت النظم البرلمانية فلم تفده فليجرب اذن الديكتاتورية علها تنفع وتجدي. وقد رأينا ان اشد الديكتاتوريات خطراً هي التى تستند الى اكثرية برلمانية - وهذا التناقض من سخرية القدر حقاً - كما هي الحال في روسيا وايطاليا وبولونيا

واذا القينا نظرة الى الشرق نجد ان هذه الديكتاتورية رافعة لواءها على اكثر ممالكه ، فهي قائمة في اليابان على أسنة حراب الجند ، وفي حكومة نانكين وباقي المقاطعات الصينية ، وفي ايران والافغان نوع من نظام الشورى الديكتاتوري ايضاً . وقد نجحت هذه الخطة فى الشرق عامة الا فى مصر ، اذ منيت هنالك بفشل مريع ، لان تلك الخطة لا تسندها طبقة من الشعب ، سواء كانت من الفلاحين او العمال او اصحاب الاموال ، بل تسندها قوة بريطانيا البرية والبحرية والجوية .

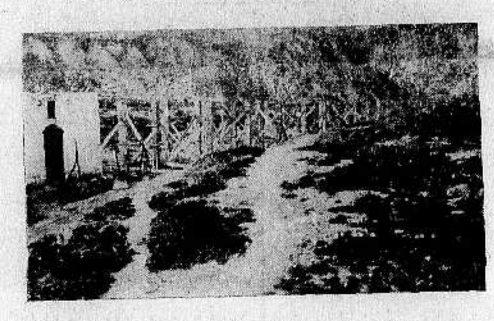
وفى هذا من الفشل والخزي ما فيه للذين ارتضوا ان يكونوا عبيداً وزبانية للغاصبين .



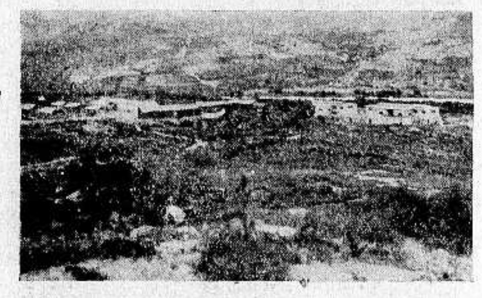
الحمامان الكبيران اللذان تم انشاؤهما في الحمة وقد شيدا على طريقة بنايات الحمامات الشهيرة في اوروبا . ويرى القارئ منظر المياه الحارة الجارية وجمال الطبيعة



احدى الفيلات في الحمة وقد قارب الانتهاء من بنائها



يري القارئ اساس للحمامات الخصوصية التي ستنتهي قريباً وسيكون بجانب كل حمام خاص غرفة فيها وسائل الراحة ويأوي اليها الزائر بعد الاستحمام للنوم والراحة



منظر عام للحمة اخذ من احدى الجبال وترى الحمامات وما يحيطها من ابنية ومناظر طبيعية خلابة . وهي من بناء شركة الابنية العربية

ننشر هذه الصور لمناسبة زيارة مراسلنا الحيفاوي للحمة ورسائله المنشورة في غير مكان من هذا العدد عن الحمة وحماماتها فنلفت اليها الانظار .

على هامش الحوادث

دولة النساء

قال الشاب الظريف :

اعز الله انصار العيون
وخلد ملك هاتيك الجفون
وضاعف بالفتور لها اقتدارا
وابد نعمة الحسن المصون

فشت في الشرق فى اخريات هذا الزمن فاشية سرت اليه من الغرب وفتنة الغرب ومدنية الغرب وما في الغرب من زخرف وبهرج وسحر . ورأت

« البقية على الصفحة الرابعة »

العالم الاسلامي

حالة المسلمين في بلغاريا

وما يلاقونه من اضطهاد وعسف وتضييق

بقلم اسماعيل اغا جمالوفتش مترجمة عن مجلة الامة العربيه « ٢ »

وكان مسلمو بلغاريا يملكون الى سنة ١٩٣١ ثلاثة وخمسين مدرسة ابتدائية وثمانمائة وتسعة وستين مكتباً قروياً ينتسب اليها سبعة واربعون الف طالب بينما عدد المدرسين والمشائخ (خوجه) في القرى لا يتجاوزون الـ ١٠٨٠١ ، ولهم علاوة على ذلك سبعة وعشرين مدرسة ثانوية ينتسب اليها ١٤٨٣ طالباً وفيها خمسة وخمسون استاذاً ويتلقى الطلبة فيها تاريخ بلغاريا وجغرافيتها ، ولغتها على اساتذة بلغاريين

ومنذ عشرات السنين والحكومة تعمل على اغلاق المدارس الخاصة ولا تزال سياسة الاغلاق جارية مجراها الى اليوم حتى انها اغلقت منذ سنة ٩٢٣ الى الآن مائتين وخمسين مدرسة اهلية في منطقتي عثمان بازار وشومين . وفى سنة ١٩٢٨ اغلقت مدرسة دار المعلمين الوحيدة في شومين . والطبقة المتعلمة تعليما عالياً لا تستطيع البقاء في بلغاريا لانها لا تجد وظائف ولا عملا تعمله فتضطر للمهاجرة الى تركيا. وهكذا فان مسلمي البلغار لا توجد بين ظهرانيهم طبقة متنورة وهم يعيشون عيشة بسيطة لا يرمون فيها الى غاية سياسية معينة وليس هناك من يقودهم وهم يعيشون كما يقال : من قلة الموت . وهذا الانحلال هو الذي يجعلهم خانعين خاضعين للسلطة فلا يستطيعون ان يثوروا فى وجهها بل يتحملون منها كل شيء ويطيعونها في كل شيء حتى انهم في الحروب التركية البلغارية حملوا السلاح في وجه الاتراك وحاربوا كجنود مخلصين مفادين

ولا يوجد في بلغاريا كلها مسلم واحد يشغل منصباً رفيعاً في الحكومة او الادارة أو القضاء أو فى الجامعات .ولا يوجد في الجيش البلغاري ضابط مسلم واحد اللهم الا بعض مساعدي الضباط وكل ما في الامر انه يوجد من بينهم بعض الاطباء والمحامين الذين يشتغلون في المناطق الاسلامية المنعزلة

ويملك مسلمو البلغار عدة صحف منها ما هو منحاز الى مصطفى كمال باشا ويحبذ النهضة ومنها ما يقاومها واكبر صحيفة هناك اسمها « دلي اورمان » وهي تصدر باللغة التركية بحروف لاتينية وهنالك صحف « رهبير » « دوسث لوك » « خلق شري » « رودوب » « يني اول » « انتباه »

وكان يجب ان يكون لمسلمي بلغاريا في البرلمان بموجب نسبتهم العددية من خمسة وعشرين نائباً الى ثلاثين . ولكن الواقع هو غير ذلك فقد كان للمسلمين في مجلس « السوبرانية الوطني » عشر نواب سنة ١٩٢٠ ولا يوجد لهم الان سوى اربعة من النواب

ولما كان المسلمون على غاية من البساطة والسذاجة فان الاكليروس المسيحي اصبح متسلطاً عليهم والحكومة هي التي تعين المفتي الاكبر وبقية المفتيين ومدير الوقف ولا تعين احداً الا بعد ان تستوثق من مبادئه وخططه وتوجهه في الطريق التي تعينها له

ولدينا امثلة عديدة تدل على سوء الحالة التي وصل اليها مسلمو البلغار فان مدن « كرادجالي » و « اجري دار » وكوشوك وكفالك وماستانلي يقطنها تسعون بالمائة من المسلمين ولا يوجد في واحدة منها رئيس بلدية مسلم .

وتقدر قيمة الاوقاف الاسلامية في بلغاريا بثلاثمائة وخمسين مليون (اليفاس) بينما كانت تقدر قيمتها قبل عشرين سنة فقط بعشرين ملياراً وقد اقتطعت الحكومة والبلديات هذه الاوقاف لبعض المصالح العامة وعوضت على المسلمين بمبالغ ضئيله لقاءها ...؟

هذه لمحة صغيرة عن حالة مسلمي بلغاريا نضيف اليها سيئة اخرى وهي تنصير اكثر من عشرين الف مسلم فى مدة لاتزيد عن العشرين سنة .

(تعريب الجامعة الاسلامية)

بيان وتحذير من الامة المغربية

الى العالم الاسلامى والى حجاج بيت الله الحرام

ايها المسلمون :

ان الامة المغربية التي طالما شكت اليكم آلامها، وبينت لكم مصائب الاستعمار المحدقة بها . لا تنسى عطفكم عليها فى السنتين الاخيرتين واهتمامكم بقضيتها البربرية، تلك القضية الاسلامية الكبرى فقد برهنت للعالم الاوربي فى اجتماعاتكم العظيمة، وعلى لسان صحافتكم الحرة على ان الاسلام وحدة لاتتجزأ، وان المصري والجاوي ،والسوري ، والعراقي وسائر الشعوب الاسلامية كلها متضامنة في الدفاع عن بيضة الاسلام ، وهذا ما جعل الدول الاوربية تهتم وتحسب الف حساب لسخط العالم الاسلامي عليها . ورغماً عن ان فرنسا الى هذه الساعة لم تحد قيد شبر عن تنفيذ برنامجها فى تنصير اخواننا البرابرة الا انها شعرت بتضعضع كيانها فى الشرق عامة ، واخذت تفكر فى استرجاع سمعتها الماضية بوسائل شيطانية خبيثة تقصدمنها التغرير بالعالم الاسلامي . ولكننا آلينا على انفسنا ان نفضح اعمالها ونذيع فظائعها ليعلم المسلمون موقفنا منها

انشأت فرنسا في المدة الاخيرة جريدة عربية باسم « مجلة المغرب » فى الرباط –عاصمة البلاد– وقد صبغت هذه المجلة بصبغة وطنية حرة للدفاع عن حقوقنا واعتبرتها لسان حال الامة لما فيها من الاقتراحات السياسية !! والمطالب الاصلاحية !! التي يعلم الله والملائكة والمغاربة اجمعون انها اقتراحات افرنسية ومطالب باريسية طبخها الادارات الاستعمارية فى باريس وفي المستقبل ستحتج علينا فرنسا بانها ما نفذت الا رغباتنا التي نشرناها في صحيفتنا (المغرب) وهذا احدث اساليب الخداع ، وارقى نماذج التضليل التي توصلت اليها فرنسا في هذا العصر!!

لم تكتف فرنسا بهذه المجلة التي وزعتها في العالم الاسلامي بل ارادت ان تغتنم فرصة فريضة الحج ايضاً وتبعث رأساً من رؤوس التضليل والخداع ومطية من مطاياها فى استعباد المغرب احد علماء الدين ! شيخ الطريقة الكتانية عبد الحي الكتاني ، ليقوم لها بدعاية واسعة النطاق فى مصر ،والحجاز ،والعراق وسوريا ،والهند ،والعجم ،وتركيا

ولقد غادر نامن مدة الى باريس اولا حتى يتزود بالاوامر الكافية ، والبيانات الشافية ، ولكنها ان تفلح مادام فى البلاد رجال ساهرون على هدم ما تبنيه لهذا الدين من مكر وخداع ثم انها لم تتقن هذا الدور باختيارها رجلا مثل عبدالحي يعرف الخاص والعام تاريخه واعماله

من المعروف فى المغرب عموما ان اهالي مدينة فاس من اقصاها الى اقصاها يشهدون بان عبد الحي من اهم الخواص الذين يترددون على دائرة الاستعلامات وهي الادارة الاستعمارية التي تحصي انفاس الوطنيين وتسجل جميع اعمالهم. فقل لي بربك ايها المسلم ما شأن عبد الحي شيخ الطريقة الكتانية والتردد على مثل هذه الادارة؟؟ هذا مع مقاومته الصريحة لجميع الوطنيين المخلصين ووقوفه حجر عثرة في طريق كل مصلح .وان ينسى المغاربة انه كان عونا للحكومة الفرنساوية على اخضاع كثير من القبائل وتوطيد نفوذهم فيها . وكم كان يخرج بصورة رسمية الى القبائل ويبيعهم عشرات الالوف من المخصوصة باتباعه ويقبض على سبحة خمسة وعشرين فرنكا وعبد الحي من الذين اعفتهم فرنسا من عقاب القانون فقد قتل من مدة عبداً من عبيده ولم تحقق الحكومة معه في اسباب هذا القتل الذي يعتبره القانون جرما فظيعاً . ثم ان اخواننا المصريين يذكرون ما فعل بالكتب التي استعارها من مكتبة المغاربة بالازهر وغيرها في اثناء وجوده بمصر سابقاً !!؟

ومما يزيدكم دليلا على صلته العظيمة بفرنسا انها قلدته في هذه السنة وسام جوقة الشرف وهو من اكبر اوسمتها وافخرها وفي حق امثاله يقول شاعرنا :

ماعلقت فى صدور الناس اوسمة
الا جزاء على فتك باديان

فالى علماء الاسلام ، والى قادة الشرق والى حجاج بيت الله الحرام نوجه بياننا هذا ليكونوا على حذر من هذا الرجل ومن جميع دعاويه. وليقاطعوه اذا بدرت منه بادرة سوء .

(لجنة الدفاع عن المغرب الاقصى)

شؤون عربية

١ــ شئون عسير في مؤتمر ميدي القادم
٢ــ ريح الدكتاتورية في سوريا الشمالية

ينتظر ان ينعقد مؤتمر ميدي من مندوبي جلالة الامام يحيى حميد الدين ومندوبي جلالة الملك عبد العزيز بن السعود ويدعى السيد الحسن الادريسي او من يمثله للنظر في مسألة تنظيم امارة عسير على اثر شمول العفو ثوارها وانطفاء الفتنة

ولا نعلم بالضبط النقط التي سيدور حولها البحث ولكننا نستخرج من احتمال دعوة السيد لادريسي الى هذا المؤتمر ان الوضع الراهن في عسير قبل الثورة الاخيرة هو الذي سيكون محور التنظيم الاداري وهو ما كنا نستبعده من قبل والذائع الان ان الامام يحيى حميد الدين يميل الى الابقاء على امارة عسير فاصلا بين مملكتي اليمن والحجاز و كان جلالته قبل ذلك يميل الى القضاء على تلك الامارة والحاقها بالوحدة اليمانية وقد جهز لذلك عام ١٩٢٥ جيشاً جراراً اكتسح مدن التهائم فلما انتهى الى ميدي وهي على بعد ٦٠ ميلا من جيزان وقف الجيش المتوكلي عن الزحف حذر ان تثور مشاكل بين اليمن والحجاز اذ كان ابن السعود يعتبر عسير العليا داخلة في منطقة نفوذه ويعد كل تدخل في اراضيها اعتداء عليه. والى ابن السعود يرجع الاثر في بقاء امارة عسير خارج الاحتلال المتوكلي الذي استرد الحديدة واللحية والزيدة وما اليها وقضى على التدبير البريطاني الذي اغتنم فرصة الحرب فضم سواحل اليمن الى املاك الادريسي

ويلوح ان وجهتي نظر الملكين العربيين اتفقتا في الاحتفاظ بالحالة الراهنة في عسير محافظة على سلم تلك البلاد وحؤولا دون وقوع اصطدام بين المملكتين واذا صح استدعاء الادريسي الى المؤتمر العتيد كان معناه ان الثورة التي اقامها واضرم نارها لن تفقده مركزه الذي كان له وان الملكين يريان وجوده ضروريا لمنع التصادم مع بقائه خاضعاً لمعاهدة مكة المعقودة في خريف سنة ١٩٢٦ والتي قررت حماية ابن السعود لامارة عسير

ولقد ايدت اخبار مكة تعيين عبد العزيز بن مساعد امير حايل ومن قواد نجد المشهورين قائداً على مقاطعة عسير بدل القائد ابن زعير الذي نشبت على عهده ثورة الادريسي الاخيرة ويتبين من هذا التعيين ان ابن زعير اصيب بمثل ما وقع لسلفه عبد الواحد من اخفاق في حسن تصريف الامور فقد كان كلاهما يجهل حالة عسير النفسية ويستأثر بالسلطة ويطلق لرجاله وعبيده العنان حتى اضطر كثير من سكان عسير الى الرحيل سنة ١٩٢٩ــ١٩٣٠ لعدن والتوطن فيها هربا من سوء الحالة ولما اضطرب نظام القبائل ونجم قرن العصيان سارعت حكومة مكة الى تبديل القائد صالح عبد الواحد وتعيين ابن زعير مكانه مزوداً بتعليمات حديثة من شأنها ان تعيد الامور الى نصابها وقد اتبع خطة الرفق واللين في باديء الامر ثم عاد الى منهاج سلفه فكان ما كان من اندلاع ضرم الثورة الاخيرة التي قضت عليها حكمة الملكين العربيين

وصفوة ما نستنتجه الان من الاجتماع الذي سيعقد في ميدي ان شئون عسير ستدخل في طور تنظيم يتفق عليه الملكان ولا يبعد ان تقرر فيه حقوق الادارسة من جديد فيحتفظون بظل من النفوذ استفادة من التوازن السياسي بين اليمن والحجاز على ان يظلوا خاضعين لحماية ابن السعود تبعاً لمعاهدة مكة السالفة الذكر.

***

يشعر رجال الانتداب في سوريا ان بيان المؤتمر الوطني المعلن يوم ١٧ فبراير الماضي لم يبق لهم املا في امكان عقد معاهدة تقر التجزئة الحاضرة، وان تجربة التفاهم النزيه ــ وكان المفاوض الفرنسي يطمع ان تنتهي الى اقرار معاهدة وفق رغائبه، قد انقلبت الى نقيض ما امل اذ اصبح بيان الوطنيين عهداً في عنق المفاوض السوري لا يستطيع مجاوزة حدوده

ونرى من لهجة الصحف الشبيهة بالرسمية ان هناك رغبة في مجم عود الوزراء الحاليين لمعرفة استعدادهم للحكم الدكتاتوري ومناهضة المعارضة مناهضة تفل من عزمها وتقلم اظفارها اقتداء بما هو جار في بلدان عربية اخرى .

وتتهم صحف المفوضية الفرنسوية رجال المؤتمر الوطني السوري بالاشتطاط والاسراف في المطالب ثم تنتهي من ذلك الى مطالبة السلطة بان تكون اكثر حزما واكثر مضاء لتبديد الصعوبات القائمة، ونستشف من هذا الوعيد انه مقدمة لحالة جديدة يدعى اليها الوزراء الوطنيون فاما ان يختاروا البقاء في الحكم مع استعمال الشدة والعنف في مقاومة المعارضين واما ان يخلوا الميدان لوزراء يحلون محلهم فيتخذون خطة الحزم التي تمهد لها الصحف السالفة الذكر في وعيدها وتهديدها .

وتجيء اخبار دمشق فتنقل لنا ظاهرة من ظواهر اذعان الوزراء للسلطة الادارية هذا القول فقد قيل في الشام ان الوزراء يعملون في الخفاء لتأليف حزب في البلاد يعضد خطتهم المقبلة ويؤيد بقاءهم في الحكم . ومعنى هذا ان الوزراء ينوون الانفصال عن الحزب الذي ينتمون اليه بالارتكان الى حزب آخر يؤلف من العناصر الانتدابية والعناصر « المعتدلة » التي تحركها السلطة في مناسبات معينة .

فاذا اضفنا هذا الى قول المندوب السامي « سأمشي في طريقي مع الوطنيين او بدونهم » خرجنا منه بنتيجة تتلاءم مع هذا الوعيد الذي يبدو في صحف السلطة الانتدابية وادركنا ان سوريا مقبلة على « دكتاتورية » كالتي بسطت سلطانها في بلدان عربية اخرى .

« ابو الفداء »

اخبار العراق

دعوة مجلس الامة

صدر امر ملكي بدعوة مجلس الامة الى اجتماع فوق العادة في اليوم الثامن من شهر آذار الجاري

تأليف الكتلة البرلمانية

ارسل دولة رئيس الوزراء دعوة للنواب لمأدبة شاي تقام في حديقة مجلس الامة فلبى الدعوة رهط كبير من النواب بلغ عددهم ٧٢ نائباً وكانت الحديقة مزينة بالاعلام العراقية ومضاءة بالانوار الكهربائية . وقد تولى رئيس الوزراء رئاسة الجلسة وانتخب رئيساً للكتلة ايضا وقد رحب بالمجتمعين ورجا مستقبلا باهراً للمجلس الجديد وشرح برنامج الحكومة في الاعمال . وبعد ان القى الرئيس خطابه بحث المجتمعون في منهاج الكتلة وبرنامجها واجلوا النظر في قانونها الداخلي ليوم الاحد

فشل مؤتمر ميدي

يؤخذ من اخبار واردة من اليمن ان المؤتمر الذي عقد في ميدي بين مندوبي الامام يحيى والملك ابن السعود والامير حسن الادريسي زعيم ثورة عسير قد انتهى بالفشل فقد اصر مندوب الملك ابن السعود على وجوب خضوع الثوار بلا قيد ولا شرط ولكن مندوب اليمن حسن طلب اعادة الامور الى الحالة التي انشأتها المعاهدة المعقودة بين عسير والملك ابن السعود واما الثوار فانهم ما زالوا معتصمين بالجبال وقد عاد المندوبون الى بلدانهم

الموظفون الغرباء
«في الشركات»

طلبت الحكومة من شركات النفط لائحة باسماء موظفيها وعمالها وذلك ليتسنى لها منع توظيف الاغراب فيها اكثر من الوطنيين وقد علمت ان عدد الاغراب في هذه الشركات يزيد كثيراً على عدد الوطنيين

لجنة الحدود
« بين العراق وسورية »

يعقد اول اجتماع للجنة تعيين الحدود بين العراق وسورية يوم ١٠ اذار اذا لم يتأخر مندوبو سوريا .

الصحف العبرية

يطلبون مساواة مجلس الطائفة اليهودية
بالمجلس الاسلامى الاعلى...

قالت دوارهايوم في مقالها الافتتاحي امس الاول ماملخصه :

ورد في الجريدة الرسمية عدد ٢ مارس ان النفقات بلغت ١٣٩ الف جنيه وقد اثبت هذا المبلغ واشير اليه بفقرة « نفقات مختلفة » دون ان يكون هناك مايشير الى تفاصيل وجوه انفاق هذا المبلغ الضخم . ولكن كثيراً من امثال هذه الفقرات المبهمة تفسر بطريق غير مباشر فقد كشفت لنا الملحوظة التي وردت لمقارنة بين نفقات السنة الحالية والسنة الماضية بعد ماغمض علينا من تلك الفقرة وظهر لنا من ذلك ان اكثر من ٤٠ في المئة من المبلغ المذكور او بعبارة اخرى ٥٣ الف جنيه اعطيت الى المجلس الاسلامي الاعلى على حساب العشر بين ابريل وديسمبر سنة ١٩٣٢ ! وهو مبلغ ضخم كما ترى قدره موظفونا وقدموه نقداً وعداً الى المجلس الاسلامي الاعلى في حين ان ذلك العشر لم يجب جميعه تقريبا من الفلاحين بسبب سوء حالتهم.

ولزيادة الايضاح نقول .ان المجلس الاسلامي الاعلى اراضي يجبى منها العشر وهو في هذه السنة لم يتمكن من الجباية بسبب ضائقة الفلاح فقامت الحكومة وصنعت جميلا مع المجلس الاسلامي وقدمت له استحقاقه من العشر وهو ذلك المبلغ الضخم الذي جاء ذكره . ومن المعلوم ان الحكومة سوف لاتعوض شيئا على وجه التقريب مما دفعته للمجلس لانها نزلت عن معظم واردات العشر المطلوب لها من جميع الفلاحين

ولكن هل يخيل لكم ان الحكومة تصنع هذا الجميل مع احدى المؤسسات اليهودية ؟ فعندنا مجلس الطائفة اليهودية في القدس مثلا ، فهو الآخر له استحقاقات من الرسوم على اعضاء « كنيسة اسرائيل » وهو الآخر يجد صعوبة في جباية هذه الرسوم فهل تقدم الحكومة على منح مجلس الطائفة الرسوم المطلوبة له من المكلفين ثم تعود فتعفي اولئك المكلفين من دفعها ؟ لانظن ان احدا مهما بلغ به التفاؤل يفكر بان الحكومة تقدم على ذلك .

والحقيقة ان ماهو محظور على اسرائيل مباح لاسماعيل . لان احباب اسماعيل من موظفي حكومتنا لايحجمون عن عمل كل شيء لاسماعيل « نجلهم الاعز » حتى ولو « تشيطن » ، حتى ولو هدد بـ « الاضطرابات » بل قد يكون برم به لهذه الخصال ...

حينما نقدم على طلب المساعدة من الحكومة لمؤسساتنا التي تعاني شدة الضائقة يكون جوابها لنا « بالنفي ! » ليس عندي نقود ! ولكن جيش قوة الحدود يجد لديها هذه النقود! يجد لديها النقود والمجلس الاسلامي الاعلى واصحاب الرواتب الضخمة بين الموظفين البريطانيين يجدون لديها النقود !

يقولون ان الحكومة سوف تزيد مبلغ المساعدة للمؤسسات اليهودية ابتداء من ابريل سنة ٣٣ فلننتظر مبلغ هذه الزيادة التي ستكون لحفظ كفة التوازن بين اسماعيل واسرائيل .

القمح الروسى

تقول دافار ان كميات كبرى من القمح الروسي استوردت الى فلسطين بطريق القنطرة وانه بلغ ما وصل حتى اليوم منها مشحون عربة من عربات سكة حديد فلسطين وما زالت القاطرة تنقل هذه الكميات حتى اليوم وهي تشحن لحساب كبار تجار الحبوب

مدير الزراعة

تقول دافار ان المستر دو مدير الزراعة في جزيرة قبرص قد عين مديراً للزراعة في فلسطين .

يطلبون التلاميذ للعمل

قالت دافار : ان اللجنة الادارية (الصهيونية) ارسلت الى ادارات المدارس اليهودية تطلب منها ان تسمح للتلاميذ الذين يدرسون الصناعة والذين بلغوا السادسة عشرة من عمرهم بترك المدرسة والانصراف للعمل لان الحاجة في فلسطين شديدة جداً الى الايدي العاملة وترجو اللجنة ان تنفذ ادارة المدارس طلبها في الحال لشدة الحاجة الى العمال وهكذا يسخر الصهيونيون ويتعامون عن وجود البطالة في البلاد وسوء الحال بسببها ولكن الغاية تبرر الواسطة ، والصهيونيون لم يقدموا على هذه المظاهرة الفارغة الا لايهام حكومة فلسطين بان البلاد تتطلب الهجرة الواسعة .

بريد تركيا

الاصلاح في تركيا

قرر مجلس البلدية في ازمير انشاء مدرسة جديدة فيها وقد اعربت البلدية ايضا عن رجائها في ان يشرع قسم الحقانية سريعا في تنفيذ مشروع تحويل البناء الذي اشتراه اخيراً في جهة «قره فاطمه» الى سجن حديث . هذا ومن جهة اخرى فان مصلحة الصحة بعد أن انهت من ابحاثها هنا وهناك نصحت للحكومة بان تنشىء مصحا كبيراً في اعالي جبل «بن لار» وهكذا ستمتاز ازمير بانشاء ثلاثة معاهد حديثة عصرية ذات منافع عامة كبيرة الاهمية .

حوادث اليونان
ومو قعها في تركيا

يتتبعون في تركيا اخبار اليونان بمزيد الاهتمام. ولو ان نتائج الانتخابات الاخيرة لم تكن متوقعة بالمرة فالرجاء وطيد في عدم ارتباك الاحوال الداخلية في اليونان وأن تواصل هذه البلاد الصديقة اشتراكها في تعضيد حفظ السلام في الشرق الادنى والعمل على تقدمه .

المفاضات التجارية
بين العراق وسوريا

تتقدم المفاوضات الدائرة في بغداد بصدد الاتفاق التجاري بين العراق وحكومات الانتداب السورية وستكون مدة الاتفاق ثلاث سنوات والرجاء شديد في أن تكون هذه هي الخطوة الاولى نحو عقد اتفاقية جمركية بين البلدين تسمح بتقدم واتساع الصناعات العراقية والسورية .

الصحف التركية
والحالة في الشرق الاقصى

علقت الصحف على الحالة في الشرق الاقصى وعلى التصريحات الاخيره التي نشرت في الجريدة اليابانية « كوكومين شيمبرون » والتي تقول فيها ان آسيا جمعاء مستعدة لان تتحرر من نير الدول الاوروبية. وقد قالت جريدة جمهوريت اذا كانت اليابان تحركها مثل هذه العواطف السامية الانسانية فانها جديرة بدون شك بشكر العالم قاطبة ثم قالت ايضاً ان جميع الشعوب الاسيوية ترجو ان ينقضي عهد سياسة الامبراطورية التي تعيش على حسابها وبعيد عن الاحتمال ان يستبدلوا بالنير الياباني النير الاوربي وربما كانت الامبراطورية اليابانية الحديثة اكثر ضرراً على الشعوب الاسيوية من الامبراطوريه الاوربية العتيقة ويجب ان تعلم اليابان ان الشرق الاقصى لم يعد مع ذلك بعيداً كل البعد عن باقي العالم.

حديث الصباح

وجودهم على الشاطىء!

هل هو مصادفة واتفاق ؟

في الشعر الفارسي بيت معناه «اذا اردت السلامة فعليك بلزوم الشاطىء» هذا مثل يحبب الى الناس ان لا يوغلوا في الامر ولا يزالوا مقتصدين محتاطين ولكن اليهود يطبقون هذا المثل في معناه الحقيقي فهم يلزمون الشاطىء دائماً ولا يبرحونه وانت اذا نظرت الى الاراضي التي اشتروها منذ الاحتلال تراها كلها على الشاطىء ونرى مستعمراتهم ان لم يتيسر تشييدها على الشاطىء تماما فهي لا تبعد عنه، يتجلى لك ذلك من تتبع سلسلة المستعمرات من روشبينا الى ما بعدها. والناظر في هذا العمل لا يستطيع الجزم بانه حصل اتفاقا او كان نتيجة الصدفة بل يغلب على الظن انه امر مدبر لانه اذا كانت المستعمرات على البحر اوقرية منه كانت قريبة من باب الفرج

والبحر كما يقولون كريم. ومن يدري فلعل الظروف تساعد على تحقيق اشياء يحبها ابناء العم ويسعون لها. ولكن المهم هو هل ذلك يوافق مصلحة الحكومة وهل هي مطمئنة بذلك؟ وهي الحكومة اليقظة الحذرة وانا نذكر ان بعض كبار الموظفين الترك حين قدومه الى القدس من طريق يافا ومروره بمستعمرة «نيتر» استوقف نظره مركزها الذي يمكن التسلط منه على البحر فخاطب القائمقام وكان محرر هذه السطور معهم فقال ذلك الكبير كيف سمحت الحكومة بهذا الموقع الذي يمكن استغلاله في ظروف معينة فقال القائمقام هذه ارض منحت في ايام السلطان عبد العزيز. فدون الكبير العثماني ملاحظة في مذكرته ولا نعلم ماذا تم بعدها

ونحن نرى اليوم ان بناة الوطن القومي يحرصون على ان يكون وطنهم على الشاطىء فلماذا هذا يا ترى؟

«صاحب الحديث»

هامش الحوادث

﴿بقية المنشور على الصفحة الاولى﴾

المرأة الشرقية انه ما من شيء ينقصها لتسمو الى ما سمت اليه اختها الغربية من طلب المساواة للرجل في الحقوق، واكبر مظهر من مظاهر هذه المساواة الى الحكومة والسلطة. وقد رأينا في انكلترة «وزيرة» من الجنس اللطيف. وفي هذه الايام وبعد قريب نرى وسنرى الجنس اللطيف يستوي على عرش الحكم بعد استوائه على عرش القلوب، وفي شرقي آسيا على ما نذكر بلاد تحكمها النساء. فالرجل يكنس البيت ويطهي الطعام ويخدم الاولاد ويباشر الشؤون المنزلية وبعد كل شيء حتى تأتي سيدته وزوجته من حيث كانت تباشر الاحكام فتجد كل شيء محضراً. فلماذا لا تثب المرأة من خدرها ولماذا لا يؤخذ الرجل بلزوم الخدر؟ فبدلا من ان يقال «مخدرات» «مخدرون»

ولقد عقدت مؤتمرات نسائية في الشرق في دمشق وطهران اقر المجتمعات — اعانهن الله وحفظهن كثيراً — من حقوق المرأة كتحديد الطلاق وحد سلطة الرجل الى ذلك مما يتصل بالبيت. وان كان المجتمعات «بارك الله حولهن» اعلن ضرورة رعاية احكام الدين الاسلامي ولهذا يخلق بنا معاشر الرجال بعد اليوم ان نوطن انفسنا على لزوم البيوت وان نمرس باعمال البيت من خياطة وطبخ وكنس وتربية اطفال حتى اذا فوجئنا بشيء نكون على بينة من امرنا. ولكن الذي نخشاه هو ضعف شعر اللحى والشوارب بلزوم البيت وقلة التعرض للشمس كما اننا نخشى على وجوه الجنس اللطيف ان تنبت فيها اللحى وتثور الشوارب. ولكن على نفسها جنت براقش.

اللثم

بالنصح والارشاد..!

عزم مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب القيام بجولات في مدن فلسطين وقراها المهددة بخطر الصهيونية وبيوع الاراضي للشركات اليهودية، الغاية منها حث الملاكين والمزارعين العرب على الاحتفاظ بتراث اجدادهم والتمسك باراضيهم. فنأمل ان يأخذ علاج النصح والارشاد مفعوله في هذه الامة.

ثلاث حفلات غنائية

﴿يحييها روحي الخماش في نابلس﴾

يحيي البلبل الغريد والطفل المطرب عبد الوهاب فلسطين وسوريا ثلاث حفلات غنائية موسيقية في قاعة مدرسة البنات الوطنية بنابلس مساء ١٥ الجاري

ولا شك ان الذين سمعوا صوته الملائكي الرخيم وطربوا من ايقاع الحانه المتساوقة سوف لا يدعون هذه الفرصة الثمينة تفوتهم.

حوادث واخبار محلية

كلمة لا بد منها لجلاء الشكوك

لعل فيمن ظنه بعض من يروق لهم الاصطياد في الماء العكر ان صاحب هذه الجريدة يوم دافع عن النقطة المشتركة بينه وبين الاستاذ محمد علي افندي دروزة كان يقصد الى شيء من النيل من الاستاذ محمد علي افندي فنحن نقول لهذا البعض انه جاء في مستهل دفاعه قوله: «انني مع تقديري للاستاذ محمد علي افندي الخ..» على ان ذلك الدفاع كان له اثره لمصلحة الاستاذ دروزة مما يراه صاحب هذه الجريدة حقا عليه لا فضل له فيه، وهي بعد ضرورة جرت عادة الدفاع بالالتجاء اليها في مناسبات عدة فمن ذلك يوم رفعت القضية على فهمي افندي الخضري في مصر لجأ المحامون من اجل تهوين شأن التهمة الى ان يجعلوا الاستاذ الخضري يعترف بالعجز، وهو شيء لولا ذلك الظرف لما طابت نفسه بالاعتراف به

وصاحب هذه الجريدة لم يبلغ في دفاعه هذا المبلغ وانما كان الذي اراده هو ان يحتمل هو شدة وطأة الامر ويجعل الاستاذ دروزة بعيداً عن متناول تلك الشدة وقد كان الامر كذلك رغم ان الاستاذ دروزة هو كاتب تلك المقالة وان مسؤولية صاحب هذه الجريدة تأتي في الدرجة الثانية بعد

اما ما قيل عن مسألة حزب الاستقلال فالذي قاله صاحب هذه الجريدة في هذا الصدد معروف لم ينسه الناس وهو ان الكاتب صرف عنايته الى سرد مقدمات كثيرة حتى اذا جاء دور الاستنتاج ذكر ذلك في عبارتين مختصرتين هما الدعاية الى حزب الاستقلال ودعوة الهيئات الى تكليف الحكومة بوضع تشريع لمنع بيع الاراضي والهجرة» وعند ذلك قال له الرئيس «هل المراد من ذلك ان حزب الاستقلال صغير» فاجاب «لم اقل هذا وانما الكلام عن الحزب جاء مختصراً. وكيف يؤول هذا بنسبة الصغر الى الحزب وقد اضيف اليه في نفس المقالة المطلبان الوطنيان الساميان وهما منع بيع الاراضي والهجرة ومع ذلك فصغر الشيء لم يكن رمزاً لهوان شأنه فالعين والاذن عضوان صغيران في الجسم ولها خطرهما»

قلنا هذا ليعلم من يعلم ان الاستاذ دروزة هو اخونا وان رجال حزب الاستقلال من خيرة من نقدرهم ونعقد على جهودهم الآمال فعلى الدخلاء والاعداء المشتركين لنا ولحزب الاستقلال ان يفهموا هذا وان لا يطمعوا في شق الصفوف ويجب ان يعلم الجميع ان الجامعة الاسلامية تريد بذلك الابقاء على الوحدة الوطنية وان الفائدة المادية اهون من ان يقام لها وزن والجريدة والحمد لله سائرة كما يحبه لها اولياؤها ويكبت اعداءها

ترقيات عجلها

تعني الحكومة بادخال تبديل في انظمتها الادارية، وتعمد من حين الى آخر لترقية من تعهد فيهم الكفاءة والمقدرة والكفاءة من الوطنيين وترفعهم الى اسمى المناصب اذا آنست فيهم المؤهلات الكافية

وآخر ما اجرته من هذا القبيل انها عينت قائمقام يافا المالي السيد موسى ناصر في منصب مساعد حاكم اللواء الجنوبي مما لم يسبق للموظفين العرب ان رقوا الى مثل هذه الدرجات في فلسطين. وهذا دليل على الثقة التامة التي احرزها جنابه عند رؤسائه

كما ان قلم المحاسبات اضيف الى سعادة قائمقام يافا الاداري عزمي بك النشاشيبي واصبح من اختصاصه. وصار له حق الاشراف على شؤون المالية والادارة في آن واحد

وقد صادفت هذه الترقية اهلها ولاقت كفؤها

مستوصف اسلامي

قلنا في الكلمة التي كتبناها عن جمعية الشبان المسلمين في عدد الامس انها تنوي في المستقبل القريب انشاء مستوصف عمومي لتطبيب الفقراء والمعوزين. وفهمنا اليوم انها لا ترى مانعا من التعاون في هذا السبيل مع احدى الهيئات الخيرية الوطنية التي تقدر مثل هذه المشاريع الانسانية ويا حبذا لو تفاهمت جمعية السيدات العربيات مع هذه الجمعية على الاسس التي يقتضي وضعها والسير عليها في انشاء مستوصف عمومي اسلامي لسكان محلة المنشية ويعنى بتطبيب الفقراء وبرعاية الاطفال معالجة تحت مشارفة طبيب نطاسي حاذق.

قدوم فاضل

قدم يافا وزارنا في ادارة هذه الجريدة، الاستاذ الفاضل الشيخ نور الدين العكر من وجهاء مدينة نابلس ووالد السيد عفيف العكر مدير قسم الارساليات في الجامعة الاسلامية فاهلا وسهلا بالزائر الكريم

اهلية العرب للمشاريع الكبيرة

﴿حول حمامات الحمة﴾

قال مراسلنا الحيفاوي:

اكثر المؤرخون العرب من مدح مياه الحمة والتحدث عن ميزة هذه المياه المعدنية وقوة فعلها العجيب في شفاء الامراض المستعصية التي وقف الطب امامها عاجزاً

وقد شعرت بالميل لزيارة الحمة ومشاهدة مناظرها الخلابة ومياهها العجيبة فقصدتها منذ يومين ترويحاً للنفس ورأيت ما زاد اعجابي في تلك النواحي حيث سليمان بك ناصيف الرجل العربي الاقتصادي المعروف الذي يملك امتياز استثمار مياه الحمة وقد برهن على جده وقدرته في تحويله الحمة من ارض جرداء تكثر فيها المستنقعات الى بقعة صحية يطيب للنفس البقاء فيها. وفي ذلك اثبت سعادته على اهلية العرب للقيام بالمشاريع الكبيرة الضخمة

طريق الحمة

عند مروري في طريق الحمة رأيت فريقاً كبيراً من العمال العرب يشتغلون في تعبيدها وسيتم الانتهاء من اصلاحها في هذا الاسبوع وقد اصبحت الطريق واسعة تمر منها سيارتان بسهولة بعد ان كانت خطرة جداً. ويسرني ان اذكر ان سليمان بك هو الذي انفق على اصلاح الطريق المبالغ الطائلة وليس دائرة الاشغال العمومية، وذلك حباً في راحة الزائرين وتأمين سفرهم

الانشاءات الجديدة

وصادف ان كان في الحمة سليمان بك اثناء وجودي فرأيته يشرف على الاعمال بنفسه بهمة الشباب وحنكة الشيوخ

اما الانشاءات الجديدة في الحمة فهي حمامان كبيران للرجال والسيدات كل منها ذو درجتين او بنايتين خصوصيتين للعائلات فيها منافعها مع حمام خاص وهي تسمى (فيلات) كل هذه الانشاءات بنيت على احدث طراز للحمامات في اوربا وتولت بنايتها شركة الابنية العربية وفيها جميع وسائل الراحة. وخلاصة القول ان زائر الحمة سيجدها في هذا العام غيرها في العام القبل واهمية هذه الحمامات ان ادارتها عربية بحتة

وسيحدث في السنة المقبلة نزل فخم وبساتين غناء واحراش ليأوي اليها الزائرون عند اشتداد الحر

اسعار البرتقال

جاءتنا برقية من محلات كونللي شو في كلاسكو تفيد ان مشحون الباخرة غوردن من البرتقال بيع منه الصندوق سعة الـ (١٤٤) الى (١٥٠) حبة من ١٠ شلنات ونصف الى (١١) شلنا والارفع من (١٢) شلنا الى (١٤) شلنا والاكبر من (٨) شلنات الى (٩) شلنات ونصف

وجاءت برقية اخرى من محلات كونللي شو في لندن تفيد ان باقي حمولة الباخرة فيولا تحسن سعره في اكسفورد وزاد ما يقرب من ثلاث بنسات.

عزل متولي

علمنا ان فضيلة القاضي الشرعي في يافا اصدر حكما بعزل حسيب الكيالي عن وقف آل الطيبي ونأمل ان يكون المتولي الجديد من افراد هذه العائلة نزولا على رغبتهم.

دفع التباس

كانت جريدة فلسطين قد نشرت خبر الحكم على المدعو اسماعيل شهاب الدين ثم نشرت بعد ذلك بان الشخص المحكوم عليه هو غير الوجيه اسماعيل شهاب الدين التاجر المعروف بيافا

ويظهر ان بعض من لا خلاق لهم من صغار النفوس حاول الاصطياد في الماء العكر، فارسل الى عملاء هذا الوجيه في الخارج نسخاً من تلك الصحيفة التي تضمنت خبر الحكم بقصد التأثير على سمعته والنيل من كرامته لديهم. ولكنهم فطنوا للحيلة وارسلوا يعبرون عن ثقتهم التامة به واحتقارهم لاولئك الضالين. وهكذا يحيق المكر السيء باهله

شكر

يشكر النادي الرياضي العربي في القدس جميع الاشخاص الذين تبرعوا للنادي وتكرموا بما سمحت به نفوسهم متخذاً من هذا العطف أملا يشجعه على القيام بواجبه، وفي مقدمة هؤلاء الاشخاص سعادة فخري بك النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس؟

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير

عبد الكريم الكرمي

في كرة القدم

يتبارى فريق الكشافة المتجولة الاسلامية مع فريق السكة الحديدية على ملعب الثاني في محطة اللد وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم

سيل المهاجرة

قدم يافا امس مع الباخرة شامبليون من بواخر شركة المساجري مارتيم مائتان وخمسة وعشرون مهاجراً يهوديا.

من لا ارض له لا وطن له

البرقيات الخصوصية

هتلر منهمك في الشئون الداخلية

برلين ٧ — صدر اليوم تصريح شبه رسمي يقول ان الهر هتلر سوف لايتمكن من السفر الى جنيف لانهماكه في الشؤون الداخلية . ولم يتقرر بعد فيما اذا احد الوزراء يسافر لحضور مؤتمر نزع السلاح . وترى المانيا وجوب المضي في خطوات جديدة فيما تبدي هي رأيها روتر

بريطانيا وفرنسا تختلفان

لندن ٧ — ازمع المستر ماكدونالد والسير جون سيمون السفر الى جنيف في ٨ مارس . وسيقضيان ليلتهما في السفارة البريطانية في باريس ، ولذلك سوف لايجتمع رئيس الوزارة البريطانية بالمسيو دیلادييه قبل اتمام سفره

والظاهر ان باريس لا تنظر بعين الرضا الى الرأى البريطاني القائل بوجوب عقد مؤتمر جديد لنزع السلاح يحضره مندوبو الدول الخمس الكبرى

وقد كان لانتصار هتلر الباهر اثره في موقف فرنسا هذا فقد قويت المعارضة لاسيما فيما يختص بطلب المانيا المساواة بالتسليح روتر

الخلاف بين الدول العظمى

لندن ٧ — مع ان اربع عشرة دولة، بينها بريطانيا العظمى ، وافقت على اقتراح فرنسا القائل بوجوب عقد اتفاقية بين دول القارة كلها غرضها تبادل العون والمساعدة المشتركة ، وقفت المانيا وايطاليا وثلاث دول اخرى وصوتن ضد الاقتراح واعتبرت الدوائر الافرنسية امتناع روسيا عن التصويت بمثابة دق ناقوس موتها (روتر)

القرض الافرنسي الجديد

باريس ٧ — وافق مجلس النواب على المشروع القائل بوجوب عقد قرض يبلغ عشرة مليارات فرنك

والغرض من ذلك سد العجز الذي تجمع في خلال ثلاث سنوات تباعا ، ومد الخزينة بالاموال الضرورية روتر

اميركا تحاول انقاذ الموقف

نيويورك ٨ — اذاع ولاة الامور في بنك الاتحاد الدولي نبأ تخويل المستر وودن هذا البنك باستئناف ارسال الامدادات الماليه الى البنوك الاخرى على شرط ان تبعث هذه بالذهب المجتمع لديها الى بنك الاتحاد وهو يضمن مساعدتها ماليا بطرائق اخرى تمكنها من دفع المعاشات والحاجيات الرئيسية كالغذاء ونحوه روتر

النازي واليهود الامريكان في برلين

لندن ٨ — احتج وزير امريكا المفوض على معاملة بوليس النازي لليهود الامريكان معاملة خشنة وعلى اضطهاد رعايا امريكا اليهود في طرق وشوارع برلين وطلب من وزارة الخارجية ان تمنع مثل هذه الاعتداءات روتربتا

وفاة رجل انكليزي معروف

لندن ٩ — مات الميجر ريتشارد باری دویل وهو من امهر الفنانين الانكليز روتربتا

اميركا تصدر اوراقا مالية لسد العجز

لندن ٩ — الغت دائرة المالية في الولايات المتحدة التصريح الذي خولتها اياه الحكومة والذي مفاده اصدار اوراق نقد خصوصية روتربتا

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

التضامن بين سواقي فلسطين ولبنان

القدس ٩ لمراسل الجامعة الخاص — علمت ان بعض السيارات التي كانت تود الذهاب الى سوريا لنقل السياح الذين حضروا الى بيروت على امل المجيء الى فلسطين قد عدلت نهائياً عن السفر مؤازرة لسائقي لبنان المضربين ولا يبعد ان يأتي السائحون عن طريق البحر الى حيفا

فرقة الكلية العربية ودرع الموظفين

القدس ٩ لمراسل الجامعة الخاص — تبارت فرقة الكلية العربية «ادارة المعارف» مع فرقة دائرة البريد والتلغراف فتساوت الفرقتان وبهذا اصبح في حكم المقرر حيازة فرقة الكلية الدرع الذي قدمته جمعية الموظفين والاوسمة الذهبية . وتتم آخر المباريات للدوائر المختلفة في هذا الاسبوع في مباريات الكلية العربية مع فريق دائرة المهاجرة والسفر

اجتماع عام لمفتشي المعارف

القدس ٩ — لمراسلنا الخاص — عقد مفتشو المعارف ومساعدوهم وعددهم يقارب الخمسة عشر اجتماعا في ادارة المعارف تناول عدة مباحث وبعد الانتهاء عادوا الى مناطقهم .

القبض على سارق الحقيبة

القدس ٩ ـ لمراسل الجامعة الخاص ـ نظر حاكم الصلح اسكندر افندي الخوري في قضية سرقة حقيبة السائحة الانكليزية التي ذكرتها لكم امس والتي فيها كمية من الدولارات المتهم بها مصطفى السدمير الذي قبض عليه جاويش البوليس محمد علي افندي العناني بعد السرقة باربعين دقيقة فقضى بسجنه ستة اشهر لكثرة اسبقياته وربطه بكفالة حسن سلوك لمدة سنة بمبلغ عشرين جنيها .

الحكم على سارق دير حبس المسيح

القدس ٩ — لمراسل الجامعة الخاص — نظر حاكم الصلح طاهر بك الافغاني في قضية سرقة مبلغ ١٣٠ جنيهاً من دير حبس المسيح المتهم بها عيسى منصور الخادم في ذلك الدير وكان يمثل النيابة الضابط محمد افندي السعدي ويساعده الاونباشي حسن داود فقضى بسجنه ثلاثة اشهر ودفع المبلغ للدير .

اجتماع الهيئة القضائية

القدس في ٩ — لمراسل الجامعة الخاص — تعقد الهيئة القضائية اجتماعا في ١٦ الجاري للنظر في عدة شئون منها اعطاء نتيجة فحص المحامين الاجانب

شرطة فلسطين واسكوتلانديارد

القدس ٩ — لمراسل الجامعة الخاص — تدور اشاعة بان المستر سبايسر سيرسل اربعة من رجال البوليس الى سكوتلانديارد لتعلم طرق المباحث الجنائية على نفقة الحكومة

تبرع مشكور لصندوق الامة

القدس ٩ — لمراسل الجامعة الخاص — تبرع لصندوق الامة الوطني الغيور الشيخ عزت صعب المقيم في تامبيكو بالمكسيك بمبلغ اربعة جنيهات و(١٦٥) ملا فلسطينيا ارسلها الى سعادة احمد حلمي باشا مدير البنك العربي في القدس بواسطة السيد عبد الجواد جبر رئيس جمعية الاخاء والاتحاد الفلسطينية بالمكسيك فحي الله همة الاخوان المهاجرين وكافأهم على وطنيتهم الخالصة

جمعية تعاون السواقين في لبنان

القدس ٩ ـ لمراسلنا الخاص ـ وردت اليوم برقية من السيد روفائيل ابي جودة رئيس جمعية تعاون السواقين في بيروت الى حسن صدقي بك الدجاني رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر اصحاب وسائقي السيارات الفلسطينية هذا نصها :

ان جمعية تعاون السواقين لا تستطيع ان تعبر عن مقدار اعجابها لغيرة النقابات الزاهرة للسيارات والسائقين في الاقطار العربية ولا سيما فلسطين المحبوبة وهي عاجزة عن اداء واجبها نحو السواقين العرب الابطال الذين اظهروا نحو السائق اللبناني المضرب تضامنا وعطفاً في ظروف هو في اشد الحاجة فيها الى مثل هذا الاتحاد والتكافل، ان السائق اللبناني قد اضرب عن العمل لان الفقر وقلة الاشغال وتدني اسعار النقل وكثرة الضرائب ومضاربة الشركات الاجنبية غير المشروعة وغلاء البنزين ومضاعفة انواع المخالفات والتفنن في فرضها . كل هذه العناصر تجمعت وتآمرت على قتل السائق . والسائق اللبناني لا يرضى ان يموت ذليلا فهو يفضل الامتناع عن العمل والالتجاء الى المقاومة السلبية وان العشرة الاف سائق اللبناني يعتمدون على تضامن اخوانهم السواقين العرب في سوريا وفلسطين والعراق والجزيرة وما دام الاتحاد والتضامن من رائدنا والتضحية عنواننا وما دمتم تؤازروننا فلن نظلم ولن نضل باذن المولى الكريم

طرد عرب الهزاهزة

طولكرم ٩ — لمراسل الجامعة الخاص — اخرجت قوة من البوليس عرب الهزاهزة وعددهم يقارب المائتين بين رجل وامرأة وطفل من اراضي الادون فورهليف وجون فيشر بالقوة وتشتتوا تحت سماء كل كوكب ، وذلك وفقاً لقرار معاون حاكم الشمال . وقد رفعوا للمحاكم دعاوى تتعلق بحقوقهم وابانوا الدفاع عنهم امامها المحامي الاستاذ عبد المنعم افندي قمحية .

يرفض بيع اراضية لليهود

نابلس ٩ — لمراسل الجامعة الخاص — امتدت ايدي اليهود الى اراضي نابلس وقد علمت اليوم ان جمعية يهودية في تل ابيب كتبت الى الشاب فهمي اغا النمر تطلب منه فيما اذا كان يود ان يبيع اراضيه لها باسعار مناسبة ، وهي تقع في غور اريحا . فاجابهم بالرفض التام بارك الله فيه

مشاجرة بين اخوين

نابلس ٩ ـ لمراسلنا الخاص ـ تشاجر الاخوان الاميران عارف الضامن مع شقيقه عبد القادر الضامن لاسباب مالية . وقد اشتد النزاع بينهما وتناول الاول فاساً وهوى به على رأس اخيه فشجه ونقل الجريح الى المستشفى الوطني وهو في حالة خطرة . وقد القي القبض على الضارب واقر بفعلته .

رحلة كشافة مدرسة النجاح

نابلس ٩ — لمراسل الجامعة الخاص — قامت فرقة كشافه مدرسة النجاح الوطنية في نابلس برحلة (للجفتلك) مشيا على الاقدام وكانت تتقدمهم موسيقاهم واعلامهم ويرافقهم الاساتذة ، رئيس الكشافة السيد ممدوح السخن واكرم افندي زعيتر وواصف افندي كمال. وستخيم الفرقة المذكورة في ربوع (الجفتلك) مدة اسبوع

التبرعات لجمعية العناية بالسجون

نابلس ٩ لمراسل الجامعة الخاص — استلمت جمعية العناية بالسجون في نابلس مبلغ ثلاثة جنيهات من جمعية السيدات الخيرية في طول كرم قيمة ماتبرعت به . ومازال التبرع لهذه الجمعية النشيطة ينهال عليها من كل جهة

طلاب كلية روضة المعارف في نابلس

نابلس ٩ لمراسل الجامعة الخاص — وصل اليوم طلاب الصفين الاخيرين في كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس وكانوا ينشدون الاناشيد الوطنية والاهازيج العربية . وقد زاروا مدرسة النجاح الوطنية حيث استقبلهم تلامذة المدرسة استقبالا فخما . واقام لهم الاستاذ جلال زريق مدير مدرسة النجاح حفلة شاي

قتيل في قرية شوفه

طولكرم ٩ — لمراسل الجامعة الخاص — قتل في قرية شوفه غيلة شاب في مقتبل العمل كان عائداً الى القرية ولم يعرف الجاني . وقد قلق الاهلون من تكرار امثال هذه الحوادث المفجعة التي تجري في القرى والمزارع العربية .

حاكم لواء نابلس يتفقد الدوائر

طولكرم ٩ — لمراسلنا الخاص — استلم المستر فوت حاكم نابلس الجديد عمله وزار طولكرم ودوائرها الرسمية والمدرسة الزراعية وسيذهب اليوم الى وادي الحوارث وام خالد واراضي العرب ومستعمرات اليهود ليتعرف الى كل هذه الاماكن ويرافقه في جولته هذه قائمقام طولكرم حلمي بك الحسيني .

جمع الاعانات لمجاهدي الصحراء

حيفا ٩ لمراسل الجامعة الخاص — بدأت لجنة تجمع من الوطنيين اعانات للمجاهدين في الصحراء

ويسرني ان اذكر ان الوطنيين يتبرعون بسخاء وقد جمع ببضعة ساعات عشرة جنيهات وسأبعث لكم باسماء المتبرعين

التمهيد لانتخاب الجمعية الاسلامية بحيفا

حيفا ٩ لمراسل الجامعة الخاص — طلبت الجمعية الاسلامية بحيفا من المخاتير الاربعة تقديم قائمة باسماء من اهل المدينة ليسجلوا كاعضاء عاملين في الجمعية وهذه الحركة على مايظهر هي كتمهيد لانتخاب الهيئة الادارية للجمعية الاسلامية لان الهيئة الحاضرة غير كاملة ومضى نحو خمسة سنوات عليها دون ان يجدد انتخابها

مسألة البراق في عصبة الامم

حيفا ٩ ـ لمراسل الجامعة الخاص ـ القى المحامي حنا افندي عصفور من عصبة الامم صورة التقرير الذي رفعه للعصبة احد اعضائها المستر بلياتشو بخصوص التقرير الذي رفعه حزب الاحرار الذي كان حنا افندي سكرتيره بشأن الاعتراض على قرار لجنة البراق وعدم قانونيته وفي هذا التقرير ينصح المستر بلياتشو للعصبة عدم المداخلة بقرار اللجنة .

صفحـــة ادب واجـــتماع

الدنيا غدت معترکا

موشح نظمه صاحب هذه الجريدة في حرب طرابلس مع ايطاليا ونشر يومئذ في مجلة « لسان العرب » التي كانت تصدر في الاستانة لصاحبها الاستاذ الاعظمي :

عزها الدمع فاجرته دما
مقلة بعدك لم تحتبس
والهوى يفضح معا كتما
والنوى يكشف ستر الانفس

***

ساعة البين ولكن اي بين
كم عيون اسرفت في العبرات
كم يد قد سمرت بين يدين
ونفوس ذاهبات حسرات
رب جيد صيغ من ذوب اللجين
لحمى بات كثير الفتنات
يتنادون ، امارجع اما ؟
ام اتتكم سنة الاندلس
رب ان لم يك امر ابرما
لا تدعنا نهزة المفترس

...

هتف الركب فلبته الربى
وبكى من كان لا يدري البكا
وظباء تتحاماها الظبى
نابذات ما خلا برد الحيا
بيضة الخدر ويا زين الخبا
كفكفي الدمع ولوذي بالعزا
لو ظللت الدهر تبكين الحما
وصبى بين الظباء الكنس
لن يقيم الدمع مجداً هدما
او يرد الحزن عهداً قد نسي
ما لهذي الريح تهفو سحرا
هجت وجدي يا نسيم السحر
هل ترى عني لديهم خبرا
ام هم في معزل عن خبري
حدث العرب وقل ماذا جرى
وأفض في وصف تلك الغير
قل تركت القوم امسوا مغنما
يتساقون الردى في أكؤس
يردون الموت ورد الكرما
ليت شعري هل بهم من مؤتس
ايها العرب ، أجبن واشتكا
ساء والله الارتقا
أنها الدنيا غدت معتركا
وشعوب يتنازعن البقا
ادركوا المجد الذي قد اوشكا
ولنعم الحزم في ذاك وقى
وردوا ان لم تروا غير الدما
فهي اشفى لظماء الانفس
وطأوا الهام وهدوا القمما
واقدموا لو كان فوق الارؤس

مدن الاندلس وحواضرها في عهد العرب

— ١ —

غرناطة

غرناطة آخر حصن من حصون الاسلام في الاندلس وقد انحازوا اليها والى مرية بعد ان اخذت قواعد المملكة تتداعى واستولي الافرنج على قرطبة ومرسية واشبيلية ومالقة وبلش ورندة ولوشه وبسطة ووادي آش . وكان آخر ماخرج اليه الافرنج ايام دولة بني حمود مرج غرناطة فافسدوا الزرع ودوخوا الارض وهدموا القرى ودام القتال سبعة اشهر واشتد الحصار بالمسلمين واستولى النصارى على الحمراء ودخلوا غرناطة سنة ٨٩٧

وكانت هذه المدينة دمشق بلاد الاندلس ومسرح الابصار ومطمح الانفس وكان يصنع فيها من ثياب اللباس المحررة الصنف الذي يعرف بالملبد والمختم وهي مدينة كورة البيرة . قال ابو مروان بن حيان : « كان يجتمع بباب المسجد خمسون « حكة » كلها من الفضة لكثرة الاشراف بها . والحكة (بالتحريك) ماحاط بحنكي الفرس من لجامه . وجبل شلير الذي ينزل به الثلج شتاء على قبلة منها تنساب منه فوهات الماء وتنجس من سفوحه العيون . وقد اطردت في ساحات هذه المدينة المياه وتعددت الجنات والتفت الادواح . فجسوم اهلها كانت بصحة الهواء صلبة وسحانهم خشنة ونفوسهم جريئة . وكانت لعهد العرب دار منعة وكرسي ملك ومقام حصانة وكانت تحف بها البساتين العريضة المستخلصة والجنات اليانعة منها جنة ابن المؤذن وجنة النخلة العليا وجنة ابن عمران وجنة العريف كلها لانظير لها في الحسن والريع وطيب التربة وغدق السقيا .

وتركب ماارتفع من هذه المدينة من جهاتها الثلاث الكروم البديعة طوقا مرقوما تلوح مبانيها ناجمة بين الثمار والزيتون واللوز والاجاص والكمثري وكان يحيط بها خلف السور في سهل المدينة البروج السامية والبيادر الفسيحة ومصاب الحمائم والدواجن . وكان بالمرج مايساير جرية النهر قريبا وكروعين الابراج ويتخلل هذا المتاع الكثيف العبيط سائر القرى التي كانت بايدي الرعية وتنوف على ثلاثمائة قرية وكان نهر شنيل فيها يتوزع على ديارها واسواقها وارجائها الداخلة والخارجة .

وكانت صور اهل غرناطة حسنة وانوفهم معتدلة غير حادة وشعورهم سود مرسلة وقدودهم متوسطة معتدلة والوانهم زهرية مشربة بحمرة والسنتهم فصيحة عربية تغلب عليهم الامالة واخلاقهم ابية ، ولباسهم الغالب على طرقاتهم الفاشي بينهم الملف المصبوغ شتاء . وتتفاضل اجناس البز بتفاضل الجدة والمقدار . وهنالك الاردية الافريقية والمقاطع التونسية والآزر المشفوعة صيفا . وكان يكثر في اسمائهم القرشي والفهري والانصاري والاوسي والخزرجي والتنوخي والغساني والمازني والحضرمي . وفواكهم اليابسة متعددة وكانوا يدخرون منها العنب والتين والتفاح والرمان والقسطل واللوز والجوز مما لاينفد ولا ينقطع . وقد قال احد الشعراء في هذه المدينة :

غرناطة مالها نظير
مامصر ماالشام ماالعراق
ماهي الا العروس تجلى
وتلك من جملة الصداق

وكان اول من سكنها وصيرها دار ملكه الحاجب المنصور ابو مثنى زيرى بن مناد ثم تداولها بعده حبوس بن ماكس وعبد الله بن بلكين بن باديس خلع سنة ٤٨٢ هـ وابو يعقوب يوسف بن تاشفين ملك لمتونة ثم آلت الى ولده علي بن يوسف وتناوبها علي بن الحجاج واخوه موسى والامير ابو زكريا يحيى ، والامير ابو الطاهر تميم والامير ابو محمد مزدلي وابن ابي محمد وابو طلحة الزبير بن عمر وعثمان بن بدر اللمتوني سنة ٥٤٠ هـ . ثم صار الامر بها لدولة الموحدين اولهم ابو محمد عبد المؤمن بن علي ثم جاء بعده بالمناوبة جملة من بنيه وقرابته منهم ابو سعيد عثمان وابو اسحق وابو ابراهيم وابو محمد آل الخليفة . ثم انقرض منها امر الموحدين وتملكها المتوكل على الله الامير ابو عبدالله محمد بن يوسف بن هود سنة ٦٢٦ . وجاء بعده الغالب بالله محمد بن يوسف بن نصر الخزرجي احد ملوك الدولة الناصرية او بني الاحمر ، وولي الامر بعده ولده ثم سميه محمد ثم اخوه نصر . وغلب على الامارة ابو الوليد اسماعيل بن فرج وتولى بعده ولده محمد واستمر سلطانه الى سنة ٧٣٧ هـ . وولى بعده اخوه السلطان ابو الحجاج لباب هذا البيت وفخر الدولة الناصرية .

(عارف العزوني)

الموظف الوطني
ادب و نقد

« الهيام » ديوان شعر بليغ نظمه الشاعر المعروف عبد الرحيم قليلات ، فيه رقة وعذوبة ، ولغة جزلة واسلوب رائع ومعان مبتكرة ، وقصائد تكشف لك عما فيها من حسن وبهاء . وفوق ذلك كله ، تجد في ذلك الديوان من القصائد السياسية والانتقادية الاجتماعية الاخلاقية ما يحببه اليك ويشعرك ان فكرة الشعر وسيلة للتهذيب والاصلاح قد اخذت تتسرب الى شعرائنا . و « الهيام » بالاجمال قطع من وحي الالهام . وهذه احدى قصائده :

لا خير في الشكوى وقد
سبق الفوات من انتقد
اوفاك في الزمن الاخير
وغاب يوم الجد جد
ايام هز الهر ذيلا
فوق رابية الاسد
والارض اخجلت السما
• بمن طغى ومن استبد
في جاه براق الجبين
وظل عاريه الجسد
والحق ممتهن وحر
الطبع غير مضطهد
قد كان يجدي لو اتى
من قبل ما الجيش احتشد
ملأ « السرايات » الفخا
م فلم يصد ولم يرد
وامده النفعي عبا
د التخرب بالمدد
كم راح من جراء ذا
بطل وكم حق كمد
كم صالح ولى وقيل
لطالح سد المسد
يا ويلنا نحكى ومنا
ذا العديد وذي العدد
والصوت لم يسمع ولم
ترفع الى المظلوم يد
ولم الكلام ؟ كفى صدى
وقع اللجام على الصفد
وصرير اوتار تحز
بها مدى من غير حد
المرأس تاج من زرد
في الجيد عقد من مسد
والخلط يا للخلط ما
للخلط في لبنان حد
ان ظل هذا شأننا
فالذل باق كالوتد

...

يا قوم دود الخل منه
وفيه ما الخل اطرد
منكم اذا صلح امرؤ
حكما ومنكم ان فسد
لا ترهقوا ذا الامر ما
للنار من ذا العود ند
الجم لا يسمو به
فرد خلا الفرد الصمد
والفرد يولى الحكم في
امثاله مهما انفرد
ما صح في التشبيه قو
ل : الرأس ناموس الجسد
بل كل ما للخلق في الـ
أخلاق ، في النفس ارتصد
انا ما اقتربت ولا اعتدي
ت ولا جنيت على احد

والديوان مطبوع طبعا انيقا جدا في مطبعة الكشاف في بيروت في ٣٢٦ صفحة وفيه اناشيد موسيقية و « نوتاتها » فنحض الجميع على اقتنائه

مقاييس النقد

(من مقال للاستاذ عباس محمود العقاد)

مقاييس النقد لا تتفق في الامة الواحدة في العصر الواحد فضلا عن ان تتفق بين جميع الامم الاوربية تبعا لما كتبه اليونان من فصول مقتضبة حول نقد البلاغة قبل عشرات من الاجيال ، كتاب « النقد الفرنسي » لمؤلفه الدكتور « الكساندر بلي » يفرق بين عدة مدارس او مذاهب من مذاهب النقد في فرنسا حوالي تلك الفترة المحدودة دون ماقبلها وما بعدها فهناك النقد الجزمي والنقد التحليلي التركيبي والنقد الاحساسي

وهناك الشعوب الصغيرة التي تنجم بين هذه المذاهب على تفاوت محسوس او غير محسوس الا بعد التقصي ودقة التمييز . فاذا كانت فصول اليونان المقتضبة التي كتبوها عن اصول البلاغة لم تمنع هذا التفرق بين مقاييس النقد في الشعب الواحد وفي الفترة الواحدة فكيف نراها تمنع التفرق بين مقاييس جنس وجنس في عصر واحد او في جميع العصور ؟

هذا نقد اليونان نفسه الذي يعتمد علية الدكتور طه حسين هل نراه على اتفاق في التعريف والتقدير ؟ لا ! بل هو مختلف على حسب اختلاف المواطن والافراد والازمان فهناك الاسلوب الاسيوي والاسلوب الاثيني ، وهناك رأي ارسطو القائم على ان الشعر احد الفنون « التقليدية » ورأي لونجينوس القائم على ان الشعر الهام وابتكار ، وهناك اليونان الاقدمون الذين خلت لغتهم من كلمة تفيد معنى « الخيال » الشعري كما نفهمه الان واليونان المحدثون هم الذين اهتدوا الى معنى هذه الكلمة وادخلوه في تمييز الاشعار

طير الصبي

طير الصبى ولى | وكان لي جار
قلت له « هلا | تعود للدار ؟! »
فقال لي « كلا | كلا ! » وطار ..
اظنه ملا | مني الجوار

***

خلفني ابكي | عهد الهوى
خلعت من ملكي | عرشي هوي
عاش على الفتك | قاب غوى
واليوم في ضنك | واهى القوى

***

قال ابو سلمى | زين اترابي
« صباك قدهما .. | خل التصابي » ..
فهاج لي غما | اقتل مما بي
قلت ، « نعم حتما | وشاب احبابي » ..

ابراهيم طوقان

حياة الاديب !

تراه يعيش في اجواز الفضاء ، بعيداً ، بعيداً — في السموات العلا ! هذا هو الاديب .

انه انسان بينه وبين القمر علاقة ! وبينه وبين النجم وشيجة

انه انسان يحسن لغة الطبيعة فيناجيها ويضاحكها — مرح ، ساخر ، مسرف !

عرفته من آثاره — وآثار الاديب غنية لو تعلمون . وعرفت فيه هذا الاسلوب الساخر كأنما قيل له : كن قهقهة عالية بينما الكون حزن شامل !

عرفت فيه هذا كله ، فرغبت في الاستمتاع باطايب حديثه . ذهبت تواً الى (الادارة) مكان عمله ، فما وجدته فعلمت ان الغدير مستقره ومثواه — والى هناك !

رأيت رجلا يضع تصميم خارطة فقلت : مهندس يريد استغلال الغدير ! ثم تلفت الى بقعة نضرة تعبق فيها رائحة النرجس — انه هناك ، هناك !

هذه السعادة ! (سلام اخا الادب ، ما اسعدكم ايها الادباء وما اشقانا !)

ولكن رأيت الدمع ينهمر من مآقيه المتألقة . انت ؟ انت تبكي ؟ انت الذي تضحك بكتاباتك صم الجماد — تبكي ؟ ولم لا يا اخي ؟ او لسنا مصابيح تحترق لتضيء للناس ؟

ولكن اين هذا مما تكتب ؟

عرفت الاديب ، ايها الناس ، انه فوق ما تعلمون . انه روح نورانية ، تضرب في الآفاق البعيدة ، فترى ما لا يراه الناس — يشفق على الانسانية فينشد لها اناشيد السعادة ، بينما هو يتردى في ظلمات الشقاء !

هكذا يكتب ويبكي ! وهكذا نقرأ ونضحك !

معشر الادباء : سلام عليكم ! .

(سليمان ع ...)

اخبار الجهات

اللـد

في ٨ لمراسل (الجامعة) الخاص

شهداء مؤته

عاد الوفد الذي ذهب ليطلع على حقيقة ما يشاع عن اكتشاف جثث مؤته وقد سألت احدهم عن الحقيقة فاجاب تقع قبور الشهداء في قرية المزار وهي تبعد عن مؤته مسافة كيلو مترين

وهم موضوعون في غرفة من الحجر قديم البناء يرجع عهده لزمن صلاح الدين وطول هـذه الغرفة سبعة امتار وعرضها خمسة وهي بجوار سيدنا جعفر ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ويطلق على ذلك المكان اسم (المزار) وفيـه مسجد للصلاة

رؤية الشهداء

دخلنا هذه الغرفة من جهة الهـدم فوجدنا كومة من الاحجار والردم والتراب ممتزج برؤوس الشهداء وارجلهم وايديهم على حالها وفي شكلها الحقيقي ذات اصابع واظفار وجلد يابس جلنا ببصرنا في اطراف الغرفة فرأينا شهيدين اثنين فقط ممددين على الارض في كفنيهما الابيض وعليهما جانب من التراب ازحناه من جهة ارجلهما وانتقلنا لجهة رأسيهما وكان التراب عليهما بكثرة . اخذنا فأساً من احد العمال الذين يشتغلون في توسيع المسجد وعلمنا منه انه في مبدأ اكتشاف هؤلاء كانوا ثلاثين شخصا كل واحد في جانب الآخر وقد صدق فالمحل لا يتسع لاكثر من ذلك وبينما نعمل بالفأس في ازالة التراب اذ خرج بها رأس واحد منهما فقلبناه يمنة ويسرة فكان شعره مسمراً وعليه آثار دم ناشف تساقط حينما لمسناه .

البسة الشهداء

البستهم متنوعة بينهم من يلبس القماش الخام الاسود ومن يلبس الخام الابيض على اجسادهم ثياب كثيرة وعلى رؤوسهم عمائم بيض . وخضر وحمر وقد احضرنا من البسة رؤوسهم قطعة قماش خضراء اللون صنعها قديم لها طرف احمر ومعرقة من اطرافها طولها متر واحد .

ثم قال والغريب في هذا الامر ان متصرف الكرك قد شاهد بأم عينه ذلك المكان وفيه الشهداء ولم يعر هذه المسألة اقل اهتمام . واجتمعنا الى الشيخ رفيفان باشا المجالي وبعض الرجال المشهورين في شرقي الاردن فاذا بهم لا يعلمون عن ذلك شيئاً

عـــكا

في ٨ لمراسل الجامعة الخاص

ارحموا من في الارض

رجل اصيب بالشلل وهو في ريعان شبابه وله امرأة وثلاثة اطفال ولا قوة له على العمل سئم الحياة ومل العيش اطفاله يبكون وليس من يطعمهم « ولولا فضل جماعة الاحسان » لمات هو واطفاله جوعا

قال لي هذا الرجل انه يريد ان يدخل اولاده في دير اللاتين في عكا وانه سيدفع بهم لذلك الدير عاجلا فوعدته بانني سارفع شكواه هذه على صفحات الجريدة ليطلع عليها المجلس الاسلامي لعله ينظر لهذا الرجل المسلم الفقير بعين الرحمة .

فاذا لم يفعل ادخل الرجل اولاده الدير خسروا حتما ..

حانات الخمر

قلنا في رسائلنا السابقة بان حانات الخمر ملاصقة لاحد الجوامع في عكا فبينما يكون المصلون ساجدين في صلاتهم تتعالى اصوات اولئك السكارى ببذيء الكلمات احيانا وقد رأينا مدير البوليس يقين البعد بين الجامع وهذه الحانات من مدة بعيدة فهل لنا ان نعرف ما هو تقرير الحكومة حول هذه النقطة الوجيهة

ناد للمسلمين

سيباشر قريبا ببناء نادٍ للشبان المسلمين في عكا وقد وافقت دائرة الاوقاف على اعطائهم المكان الذي وعدتهم به قديما وسيكون ناديا كبيراً طوله ستة وعشرون متراً وفقهم الله .

هي تضحية اخرى

تضحية غالية ضحيتها يا استاذ حتى اظهرت للامة جريدة الجامعة الاسلامية وها انت قد اتبعتها تضحية اخرى شهدت لك بها البلاد اجمع في سبيل الله ما تلاقي وما يلاقي امثالك المجاهدون

صريع القسوة

اخبرتكم عن الحادث الذي اصيب ابراهيم خليل ابو شجر من قرية الزيرعه برصاصة في فخذه من يد احد الاشقياء وازيدكم اليوم ان المذكور قد توفي في المستشفى وبعد ان جبر البوليس في التحري قبض على الفاعلين وهما فارس محمد ابو خديجة ومصطفى محمد غزال من قريـة عزون التابعة لقلقيلية وقريباً سيحالان للقضـاء .

الطيبة

٦ لمراسل الجامعة الخاص

حول معركة الطيبه

كنت انبأتكم في رسالتي السابقة عن المعركة الفظيعة التي حصلت في القرية المذكورة وازيدكم علما اليوم ان احد الجريحين الذين اصيبا بجروح خطرة قد توفي الى رحمة ربه وهو الشاب المأسوف عليه المرحوم حسن الشيخ عبد الطيبي فنقدم لعائلته التعزية الحارة وخصوصاً لشقيقه الاستاذ الفاضل توفيق افنـدي الطيبي . وانا لله وانا اليه راجعون

القبض على متهم جديد

القي القبض على صالح حمد الحسين المتهم بقضية القتل التي حصلت في قرية الطيبه وقد سبق الموقوفون جميعاً اليوم الى سجن عكا ريثما تجرى التحقيقات الرسميـة .

الوفود الى نابلس

كنت ذكرت لكم في رسالتي السابقة ان الوجيه الفاضل احمد افندي المنصور اصيب بعيار ناري وحالته تنذر بالخطر ولكن صحة المذكور اخذت بالتقدم ولا تزال وفود القرية وغيرها تذهب لمدينة نابلس لزيارته والاطمئنان على صحته .

انحباس المطر

لا حديث للناس هنا في هذه الايام الا انحباس المطر والاستغاثة بالله ان يمن عليهم بمطر مدرار لان الارض لم تأخذ كفايتها والزراعة اصبحت في خطر عظيم نسأله تعالى ان يلطف بعباده

مجلس الطيبه المحلي

قدم البلدة حضرة قائمقام طولكرم حلمي بك الحسيني وفي صحبته احد كتابه عبد الله افندي قباض وشاويش البوليس ناجي افندي زيد للنظر في قضية المجلس المحلي فطلب وجهاء القرية واعيانها ان يحضروا جميعاً للبحث في مسألة قضية الغاء المجلس وقد جرت عدة مناقشات بين مندوبي العائـلات وسعادته وطلب منهم بقاء المجلس المحلي حتى يتم مشروع الماء والرأي العام هنا لايزال متردداً بين الغاء المجلس وابقائه .

الادون اسبكتر

يشكو الينا مزارعو العرب المجاورون لمستعمرات « تل موند » تصرفات الادون اسبكتر الملقب عند القرويين (بابي اسحاق) لذلك نلفت انظار بوليس طولكرم الى ذلك .

معلم مدرسة الطيبه

كلفني اولياء الطلاب بتقديم كلمة شكر لحضرة الاستاذ الفاضل اسماعيل افندي قنابيطه لعنايته في تدريس ابنائهم سيما في درس اللغة الانكليزية ولنشاطه وحسن معاملته للطيبه .

حيفا

في ٨ لمراسل الجامعة الخاص

ميزانية البنك العربي

وزع البنك العربي على التجار والعملاء ميزانية البنك عن سنة ١٩٣٢ ولما كان الناس ينظرون الى هذه المؤسسة الوطنية بعين التقدير والاعجاب ذهبت للبنك وقابلت حضرة مديره في حيفا السيد رشيد الحاج ابراهيم وطلبت منه ان يدلي الى قراء (الجامعة) ببعض معلومات عن البنك وسيره وميزانيته فاجابني قائلا

ان رأس مال البنك المسددة اسهمه ١٥ الف جنيه اضيف اليه الارباح الصافية للسنة الماضية وهي ٦٠٨ جنيهات و٧٦١ ملا وكانت الارباح الصافية لسنة ٩٣٢ والمنقولة الى الاحتياط ايضاً ٣٥٥٨ جنيه و٥١٦ ملا اضيفت الى رأس المال ايضاً وهكذا يكون رأس المال الحالي ١٩١٦٧ جنيها و٢٧٧ ملا .

ان ارباح سنة ٩٣٢ تعادل نسبة ٢٣ بالماية من رأس المال وهذه النسبة لا يدخل فيها الارباح المقبوضة مقدما ومقدارها ٢٤٠١ جنيه و٥٦٩ ملا وهذه الارباح تدل على الخطوة الحسنة التي خطاها البنك وثقة الاهلين به مما يبشر بانه سيخطو خطوات اخرى طيبة بفضل مؤازره الشركات والتجار واقبال جميع الطبقات العربية على معاملته

وان البنك يسير سيراً تدرجيا لرفع مستوى الحركة الاقتصادية العربية في فلـسطين .

واننا اذا لفتنا النظر الى مجموع الميزانية وهو ٢٢٣٨٩٣ جنيها و٢٧٦ ملا يظهر ان الحركة العملية للواردات والصادرات في اعمال البنك كانت على مستوى عال جداً لا اظن ان المصارف الاخرى تباريه وان الخبراء الماليين عند تدقيقهم هذه الميزانية يقدرون ولا شك النشاط الباهر الذي نالته هذه المؤسسة

وقد سألت حضرته عن السر في هذا النجاح السريع في اعتقاده فاجابني

ان السر في ذلك يعود الى ١ مقدرة المدير العام احمد حلمي باشا المالية ٢ شعور العرب الطيب وخصوصا الذين آزروا وعاملوا البنك ٣ حسن تصرف جميع الموظفين مع العملاء واصحاب المصالح . ولا شك عندي في ان العرب يسيرون نحو النجاح في الاعمال الاقتصادية لانهم اخذوا يقدرون شأن مؤسساتهم القومية وما تقدمه لهم من نفع

الخليل

في ٧ لمراسل «الجامعة» الخاص

مفتشان

قدم المدينة كل من المستر ستوارت مفتش الفنون الجميلة بادارة المعارف والمستر وتنغ مفتش اللغة الانكليزية وذهبا للمدرسة الاميرية الثانوية فلم يجدا احداً لخروج الاساتذة والطلاب الى النزهة غير انهما وجدا هناك معلم الصنعة السيد رشاد الناظر فتفشا على الكراسي واظهرا اعجابهما واثنيا عليه ثناء كثيراً فنحن مقابل هذا الاعجاب وهذا الارتياح نطلب زيادة راتب هذا الشاب لانني علمت ان راتبه لا يكفيه لذا فهو يفكر بترك المدرسة

للتعزية

توافد الاهلون على بيت سعادة مأمور اوقاف الخليل ابراهيم افندي الحسيني لتعزيته بانتقال والدته الى جوار ربها فنحن في الهم سواء ونسأل الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم ابناءها الشجاعة والصبر .

اطباء للخليل

اتصل بي من مصادر عليمة ان دائرة الصحة العامة قررت تعيين طبيبين علاوة على طبيب الصحة احدهما يكون للعيون خاصة والثاني للقرى .

ضابط جديد

استلم السيد خير الدين بسيسو ضابط البوليس مكان السيد كمال افندي درويش المنقول الى رام الله فمع السلامة واهلا وسهلا .

اعلان

لبيع اموال غير منقولة مرهونة صادر من دائرة اجراء حيفا

دوسيه رقم ١٩٦٢ ـ ٣٣

المرتهن : السيد حسن عامر وكيله المحامي حنا افندي عصفور ـ حيفا

الراهنة: السيدة صول حكيم زوجة الخواجه رفول حكيم ـ حيفا

نومرو وتاريخ وقيمة الرهن: رقم ٧٩٧ـ٣٠ الى ١٧ـ٦ـ٣٠ ثاني بمبلغ ٢٥٠ جنيه ف

القيمة المخمنة : عن ١١ حصة من ٢٤٠ حصة ١٣٣ مل و٢٢٩ جنيه

الحصة المرهونة والمطروحة للبيع ١١ حصة من ٢٤٠ حصة

الموقع : البوابة الشرقية بحيفا

مطروح للبيع بالمزاد العلني لمدة ٤٥ يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان حصة ١١ من ٢٤٠ حصة بقطعة ارض اميرية البالغ مساحتها ٢٧٢٩ ذراع حسب قيد الطابو والمنشأ عليها ستة مخازن ودار علوية منشأة على بعض المخازن مؤلفة من سبعة غرف وليوان وممر وغرفتين حمام وبيتي خلاء ومطبخ وسطح وخان يوجد ضمنه غرفتين وبئر ماء جمع ويوجد ايضا حوش . يحد الملك المذكور شمالا طريق جنوبا ورثة مصطفى باشا شرقا كركبي ومنصور غربا طريق ومسجل بالطابو بموجب عقد رقم ١٩٣ في ١٥/٢/٣٢ جلد رقم ٥٣ صحيفة ١٦٦ الملك المذكور مؤجر كما يلي : ١) الخان والغرفتين اللتين ضمنه الى امين افندي عوكل باجرة سنوية قدرها ١٢٠ جنيه ف لمدة سنة واحدة من ١٠ ـ ٩ ـ ٣٢ (٢) مخزنين والحوش بايجار الخواجه يوسف نكري باجرة سنوية قدرها ٦٠ جنيه اعتباراً من ١ ـ ٦ ـ ٣٢ (٣) مخزن بايجار نعيم وايليا مزاوي باجرة سنوية قدرها ٢٤ جنيه ف اعتباراً من ١ ـ ٦ ـ ٣٢ (٤) مخزن بايجار احمد بربير والذي اجره الى علي محمد خالد باجرة تبتدىء من ١ـ١ـ٣٣ سنوية بمبلغ ١٣٠ جنيه ف (٥) مخزن بايجار يوسف نكري لمدة سنتين باجرة سنوية قدرها ٤٥ جنيه ف اعتباراً من ١ ـ ٦ ـ ٣٢ (٦) مخزن بايجار الخواجا ميخائيل توما باجرة سنوية قدرها ٦٠ جنيه ف اعتباراً من ١ ـ ٦ ـ ٣٢

٧) الدار العلوية مؤجرة لوكندة الى نظيرم عمران باجرة سنوية قدرها تسعون جنيه اعتباراً من ١ ـ ١ ـ ٣٣

فمن له رغبة بشراء الحصة المذكورة فعليه مراجعة هذه الدائرة لدفع الديبوزيتو القانوني عشرة بالماية من القيمة المخمنة ومراجعه دلال البلدية لبيان مزاده على بوصلاية المزاودة الموجودة لديه

رسم التسجيل واجرة الدلال عائدة على المشتري ٧ اذار سنة ٩٣٣

مامور اجراء حيفا

بدر الدين الدباغ

في القرى

جاءنا من القرى ان مندوب شركة سجاير سلوم وناجيا وخوري الوطنية تجول فيها متفقداً شؤون شركته على اثر تراكم الطلبات التي انهالت على الشركة للتبغ المحلول (سمسون) الذي تصنعه هذه الشركة الوطنية وقد وعد القوم هناك ان يوافيهم بجميع طلباتهم من تبغ السمسون اوسجاير الصباح ثم تابع سفره الى القدس

فتح طريق الحج

تألفت لجنة عراقية لفتح طريق الحج الجديد مؤلفة من سعادة حسن فهمي بك كرئيس والدكتور عبد الجبار الريزلي ومدير شرطة البادية الجنوبية وواحد مهندسي الاشغال وضابط من الجيش العراقي كاعضاء وقد سافرت هذه اللجنة الى النجف بحراسة فرقة من الشرطة والسيارات المسلحة

بين العراق وتركيا

قررت الحكومة التركية تبديل الخط الحديدي من نصيبين الى سوريا بخط يمتد الى ديار بكر فالحدود العراقية وهذا المشروع مقدمة لمشروع ربط الخط الحديدي التركي بالخط العراقي وسيتم هذا المشروع خلال السنوات الثلاث الاتية

في العفوله

تقول هاآرتس ان يهود العفوله احتفلوا في هذا الاسبوع بحضور جمع غفير من رجال المستعمرات اليهودية المجاورة بغراسة ما يقرب من المئة دونم بالاشجار الحضية وذلك بمناسبة الفراغ من حفر البئر الكبيرة هناك . وقد ابتهج القوم لهذه الخطوة الكبيرة هناك

اعلان

ظهر من الملاحظة المحررة على قواجين الطابو الصادرة من دائرة غزة باسم مجدي افندي بن المرحوم حسن افندي ابو خضرة واخوانه وجود حجز هذا نصه :

محجوزة بموجب امر مجلس الادارة رقم ٧٥٥ تاريخ ايلول سنة ١٩٣٢

وهذا الملك واقع في قرية برقية باسم مورثهم الاصلي وقد طلب احد ورثته رفع هذا الحجز فعليه اعلن للعموم بان كل من له اعتراض على رفع هذا الحجز عليه مراجعة المحكمة المركزية بظرف ثلاثين يوماً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك وفقاً المادة ١١٨ من قانون الاجرا على انه اذا مضت المدة المضروبة بدون حصول اعتراض يصير رفع الحجز المذكور اقتضى اعلان الكيفية في ٩ـ٣ـ٣٣

باشكاتب محكمة يافا المركزية

الجـــامعة

﴿ في العباسية ﴾

تباع الجامعة الاسلامية في العباسية عند التاجر السيد محمد محمود الطاهر .

مطبعة الجامعة الاسلامية ـ يافا